

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

ثلاثة أيام أو يزني بعد إحصائه أو يقتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض وهو قطع الطريق لمنع السلوك أو يمرق من الدين بأن يعتقد اعتقاد أهل الأهواء الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية في المصباح مرق السهم من الرمية مروقا من باب قعد نفذ من الجانب الآخر انتهى والرمية ما يرمى من الحيوان ذكرا كان أو أنثى ولتكف يدك عما لا يحل لك تناوله من مال كالسرقة أو مباشرة جسد غير الزوجة والأمة مما يتلذذ به ذكرا كان أو أنثى أو مباشرة دم قتلا أو جرحا ولا تسع بقدملك فيما لا يحل لك المشي إليه كالزنى ولا تباشر بفرجك أو بشيء من جسدك ما لا يحل لك مثل الزنى واللواط والاستمناء باليد قال الله سبحانه وتعالى والذين هم لفروجهم حافظون إلى قوله فأولئك هم العادون المؤمنون أي المتجاوزون ما لا يحل لهم وحرم الله سبحانه الفواحش قال التتائي هي كل مستقبح من قول أو فعل ما ظهر منها على الجوارح وما بطن في الضمائر وحرم الله سبحانه وتعالى أن يقرب النساء في دم حيضهن أو نفاسهن بالجماع في الفرج بل يحرم التمتع بغير النظر بما بين السرة والركبة ولو بغير الوطاء ومن فوق حائل ولا حرج في النظر ومصدق هذا قوله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن البقرة وحرم من النساء ما تقدم ذكرنا إياه في